



أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان

د. اسراء جودت منصور**

د. الاء سليمان "الشيخ عيد" *

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، ولتحقيق غرض الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي الذي يصف متغيرات الدراسة (جودة المعلومات المحاسبية والمخاطر المالية) لبيان كيفية الحد من هذه المخاطر لدى البنوك التجارية، واستندت الدراسة على المصادر الثانوية والأولية لجمع البيانات، وكان مجتمع الدراسة البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان وعددها (12) بنكاً، وتم توزيع (323) استبانة إلكترونية على موظفي البنوك التجارية، وكانت جميعها صالحة للتحليل، وبواسطة (SPSS/V23) تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد لاختبار فرضيات الدراسة. أظهرت النتائج أن هناك أثراً مرتفعاً لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملاءمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية. أوصت الدراسة إلى استمرارية البنوك التجارية في تحسين نظام المعلومات للحصول على معلومات ذات جودة عالية، التي بدورها تساهم بشكل كبير في رقابة مخاطرها المالية وتقليلها.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، المخاطر المالية، البنوك التجارية.

* طالبة دكتوراة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. eid.alaa50@yahoo.com.

<https://orcid.org/0009-0000-0096-1686>

** أستاذ مشارك، قسم المحاسبة، جامعة العلوم الإسلامية العالمية. israa.mansour@wise.edu.jo

1. المقدمة:

تتزايد أهمية المعلومات المحاسبية في تسهيل اتخاذ القرارات المالية والحد من المخاطر المحتملة في البنوك التجارية، وتُعدّ جودة المعلومات المالية أمراً بالغ الأهمية لزيادة دقة التوقعات المالية وتعزيز قدرات البنوك على إدارة المخاطر، وقد أشار حمداوي (2020) إلى أن استخدام المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية يُحسّن جودة المعلومات المحاسبية ويزيد من موثوقيتها، وتؤكد الأطر المفاهيمية لمجلس معايير المحاسبة الدولية IFRS (2024) على السمات الأساسية للمعلومات المحاسبية الملائمة، التمثيل الصادق، وأهميتها في تسهيل اتخاذ القرارات المالية والإدارية.

إن المعلومات المحاسبية عالية الجودة ضرورية لتعزيز اتخاذ القرارات المستنيرة المتعلقة في الحد من المخاطر المالية، مما يحسن بدوره من الفعالية والكفاءة العامة للأنشطة المالية والإدارية داخل البنوك، بالإضافة إلى ذلك، فإن توافر مثل هذه المعلومات الشاملة يعزز الشفافية ويعزز التنسيق والاتصال بشكل أفضل بين أصحاب المصالح. (Nichita, 2018)

في السنوات الأخيرة، أصبحت البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان أكثر يقظة بشأن المخاطر المالية وخاصة بعد حدوث الأزمات المالية المتعددة في البيئة الاقتصادية والسياسية مثل جائحة كورونا والتقلبات في أسعار الفائدة، التي أسهمت في عدم استمرارية أعمالها في السوق الأردني، ولمواكبة هذه التغيرات المعقدة، تحاول هذه البنوك تحقيق أهدافها المنشودة في توفير أعلى درجات الأمان ضد المخاطر المحتملة التي تتصف بأنها ذات أهمية بالغة مثل مخاطر السيولة والائتمان، التي تسعى جاهدة إلى التقليل منها للحفاظ على ثقة عملائها من خلال تعزيز موثوقيتها بأداء التزاماتها وإدارتها الكفؤة للمخاطر المالية، ولا تعمل هذه الاستراتيجية الاستباقية على تحسين أمنها، بل تضمن أيضاً قدرتها على الاستمرارية في المدى الطويل. (القرعان، 2024)

وفي ضوء ندرة الدراسات السابقة المرتبطة في موضوع الدراسة الذي أسهم بوجود فجوة بحثية، جاءت دوافع هذه الدراسة في محاولة إيجاد ماهية تأثير جودة المعلومات المحاسبية الأساسية (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) التي تواجهها البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

2. مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تكمن مشكلة الدراسة في حدة التقلب بالسوق المالي وخاصة قطاع البنوك التجارية وما يواجهه كالعديد من المخاطر المالية المستمرة، مثل مخاطر الائتمان ومخاطر السيولة، التي من

شأنها أن تعرض استقرارها وتوسعها في السوق للخطر، وفي حين تُعدّ جودة المعلومات المحاسبية أمراً بالغ الأهمية في تعزيز استقرار القطاع البنكي، لا سيما من خلال أهميتها في تقديم المعلومات المحاسبية المالية التي تتمتع بصفتي الملائمة والتمثيل الصادق، وعلى الرغم من توافر المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية إلا أن الاستخدام الفعال لها لم يُدرس بشكل كافٍ القطاع البنكي الأردني، مما يترك مجالاً لوجود قصور محتمل في إدارة المخاطر البنكية (ظاهر وآخرون، 2023؛ العكور، 2024).

ومع تزايد التطورات في القطاع البنكي، تزايدت الحاجة إلى دراسة أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية لدى البنوك، ومن جانب آخر، لا تزال هناك مخاوف بشأن مدى كفاية المعلومات المُبلّغ عنها، حيث إن ضعف جودة المعلومات قد يؤدي إلى اتخاذ قرارات مالية وإدارية غير دقيقة، وزيادة المخاطر في السيولة، وارتفاع حجم الديون المتعثرة، وضعف ثقة المستثمرين، التي تُمكن متخذي القرار من معالجة المخاطر المالية المتوقعة بطريقة خاطئة، كما أشارت الدراسات السابقة إلى أهمية جودة المعلومات المحاسبية في تحسين الأداء المالي وتقليل المخاطر، لكنها غالباً ما ركزت على بيئات غير أردنية أو على أبعاد مختلفة، مما يجعل أثر جودة المعلومات المحاسبية على المخاطر البنكية للبنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان غير مدروس بشكل علمي كافٍ (القرعان، 2024). وهذا من شأنه أن يطرح تساؤلات حول ماهية العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والمخاطر المالية في البنوك التجارية الأردنية، وبناءً على مشكلة الدراسة تم صياغة التساؤلات الآتية:

(1) ما هو أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان؟

وينبثق عن السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

(2) ما هو أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان؟

(3) ما هو أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان؟

3. أهمية الدراسة:

الأهمية العلمية: تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة إثراء الأدبيات المحاسبية من خلال تقديم نموذج يوضح الربط بين جودة المعلومات المحاسبية والمخاطر المالية التي تواجهها البنوك

التجارية المدرجة في بورصة عمان، الذي لم تتطرق إليه معظم الدراسات السابقة ولم يحظَ باهتمام كافٍ في السياق الأردني، حيث من المتوقع أن تساهم هذه الدراسة سد الفجوة بين الأدبيات الحالية، كما توفر هذه الدراسة الباب لبناء نماذج نظرية جديدة تسهم في تطوير مجال البحث المحاسبي، وكما تقدم هذه الدراسة رؤى علمية بتوفير حلول فعّالة لإدارة المخاطر المالية وبالتالي زيادة الثقة بين البنوك وعملائها والمستثمرين، ومما لاشك فيه إثراء الأدبيات والمكتبات المحاسبية وبناء قاعدة نظرية تمكن الباحثين من الاستناد إليها مستقبلاً في الموضوع محل الدراسة.

الأهمية العملية: تكمن الأهمية العلمية لهذه الدراسة في بيان الأثر بين جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية التي تواجهها البنوك التجارية الأردنية طبقاً لأهميتها النسبية، لأنها توضح كيف يمكن أن تعزز سلامة المعلومات المحاسبية الذي بدوره قد يقلل من المخاطر المالية مثل مخاطر الائتمان والسيولة، وتركز على كيفية تحسين جودة المعلومات المالية لتعزيز عمليات اتخاذ القرار والمساعدة في إدارة المخاطر المالية بشكل أفضل، وذلك ليس على مستوى البنوك التجارية فقط، بل تفيد المتعاملين معها والمستثمرين ومتخذي القرارات المالية.

4. **أهداف الدراسة:** يتمثل هدف الدراسة الرئيس بالتعرف إلى أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان وذلك من خلال الأهداف الفرعية التالية:

1. التعرف إلى أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

2. التعرف إلى أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

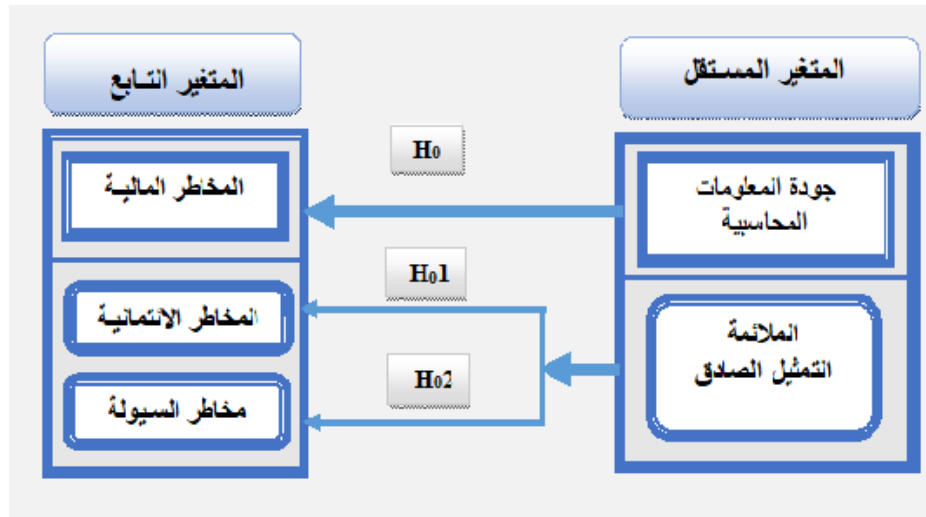
5. **فرضيات الدراسة**

الفرضية الرئيسية الأولى: H_01 : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الأولى: H_{01} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

الفرضية الفرعية الثانية: H_{02} : لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

6. أنموذج الدراسة: يوضح الشكل (1) متغيرات الدراسة وماهية العلاقة فيما بينهما، التي تتمثل في جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) كمتغير مستقل في الحد من المخاطر المالية بأبعادها (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) كمتغير تابع.



الشكل رقم (1): أنموذج الدراسة

المصدر: من إعداد الباحثتان بالاستناد إلى:

المتغير المستقل: جودة المعلومات المحاسبية بالاستناد إلى: (العكور، 2024؛ IFRS, 2024)

المتغير التابع: المخاطر المالية بالاستناد إلى: (القرعان، 2024؛ Ali & Oudat, 2020; Al

(Zaidanin, & Al Zaidanin, 2021)

2. الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات في البيئة العربية

- دراسة محمد وشونه (2025) بعنوان: "الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية على المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في كيفية تأثير السمات النوعية للمعلومات المحاسبية على مدى كفاءة البنوك التجارية المدرجة في سوق الأوراق المالية الليبية في التعامل مع مخاطر السيولة. حيث تم استخدام أداة الدراسة الاستبانة كمنهج رئيسي لجمع المعلومات من عينة عشوائية تكونت من 194 شخصاً، ولتحقيق هدف الدراسة تم استخدام برنامج SPSS لتحليل البيانات بطريقة وصفية. يتضمن البحث تقييم فرضية رئيسية حول كيفية تأثير السمات النوعية للمعلومات المحاسبية -مثل سهولة فهمها، ومدى ملاءمتها، ومدى موثوقيتها، ومدى اتساقها، ومدى قابليتها للمقارنة -على مدى فاعلية إدارة مخاطر السيولة. أظهرت النتائج وجود صلة ذات دلالة إحصائية بين جميع الجوانب النوعية للمعلومات المحاسبية ومدى كفاءة إدارة مخاطر السيولة، مما يُظهر أن جودة الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية تُساعد البنوك التجارية على إدارة مخاطر السيولة بشكل أفضل. وأوصت الدراسة ضرورة أن تُوفر الأنظمة المحاسبية للبنوك معلومات واضحة وصحيحة وموضوعية، دون أي غموض وتكرار قد يُسبب التباساً لمستخدمي المعلومات المحاسبية.

- دراسة ظاهر وبشير وفياض (2023) بعنوان: "دور جودة التقارير المالية الدورية في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية"

هدفت هذه الدراسة إلى بيان دور جودة المعلومات الواردة في التقارير المالية في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية العراقية، مع التركيز بشكل خاص على أهمية الإفصاح الدقيق والشامل عن عناصر المخاطر في البيانات المالية، ونظرًا للتوازن الدقيق الذي يتعين على البنوك القيام به بين تقديم القروض والاحتفاظ بسيولة كافية لتغطية تكاليف التشغيل ومواجهة تقلبات السوق المالية، فإن الجودة العالية لهذه التقارير تُضفي مصداقية على الأداء المني للبنوك وتعزز قدرتها على اتخاذ قرارات ائتمانية مدروسة. أظهرت نتائج الدراسة أن صافي أرباح البنوك تتأثر بمدى جودة إعداد تقاريرها المالية الدورية، مما يؤثر بدوره على كيفية تقييم مخاطر الائتمان، وأظهر المحور الثاني المتعلق بأهمية الإفصاح عالي الجودة كمقياس للنزاهة

والأمانة في المحاسبة، ودوره في رسم صورة عادلة ودقيقة للوضع المالي، ما يدل على اتفاق آراء العينة على أهمية جودة الإفصاح في التقارير المالية. أوصت الدراسة بضرورة التزام البنوك بتقديم إفصاح دقيق وشامل عن مخاطر الائتمان في قوائمها المالية.

- دراسة أبكر، ومحمد، وجماع (2022) بعنوان: "أثر معايير منح الائتمان المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة نبالا - ولاية جنوب دارفور"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير منح الائتمان المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك الواقعة في نبالا، ولاية جنوب دارفور، حيث جُمعت البيانات من خلال استبانة لعينة من 100 شخص يعملون في القطاع المصرفي في المنطقة، واستخدمت الدراسة منهجية وصفية تحليلية لاختبار الفرضيات وباستخدام برنامج AMOS الإحصائي، حيث تناولت الدراسة كيفية تأثير معايير الائتمان على جوانب جودة المعلومات المحاسبية في بيئة مصرفية متأثرة بأوضاع اقتصادية واجتماعية استثنائية ناجمة عن نزاعات طويلة الأمد. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود تأثير ذي دلالة إحصائية لمعايير منح الائتمان المصرفية على ملائمة وموثوقية المعلومات المحاسبية، حيث أظهر التحليل وجود علاقة دالة إحصائية بين شخصية العميل وجودة المعلومات المحاسبية، مما يشير إلى أن هذه الشخصية تؤثر بشكل واضح على ملائمة وموثوقية البيانات التي ينتجها النظام المحاسبي للبنك، وأشارت النتائج إلى أن الضمانات التي يقدمها العميل أثرت على هذه الأبعاد لجودة المحاسبة، مما يؤكد أهمية العوامل النوعية في اتخاذ قرارات منح الائتمان ومساهمتها في تحسين جودة البيانات المالية التي تنتجها البنوك المحلية. وأوصت الدراسة بشكل خاص بضرورة تنظيم دورات تدريبية متخصصة حول معايير منح الائتمان وتطبيقها بكفاءة في القطاع المصرفي.

- دراسة هادي (2022) بعنوان: "أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير جودة المعلومات المحاسبية على قيمة الشركات، مع التركيز على الصفات الأساسية والنوعية للمعلومات المحاسبية، وقد صُمم استبانة بناءً على دراسات سابقة، وطُبّق على عينة تتمثل من 79 محاسبًا ومدقق حسابات في شركات عراقية، واستُخدمت مجموعة من الأساليب الإحصائية، بما في ذلك تقييم الصديق والثبات لأداة الدراسة، وحسابات المتوسط الحسابي، وتحليل ارتباط بيرسون، وتحليل الانحدار، لتقييم الأثر للعلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات. حيث تُعزز المعلومات المحاسبية

عالية الجودة أداء الشركة وترفع قيمتها السوقية من خلال التأثير المباشر على سعر السهم، وتسهيل إشراف مجلس الإدارة على الأداء، والحد من سلوك الإدارة الانتهازي. واستخلصت الدراسة بتوصيات عملية، أبرزت تحديدًا ضرورة وضع معايير واضحة لدقة المعلومات المحاسبية في التقارير المالية المعتمدة من سوق الأوراق المالية، وكما أوصت بتشجيع الشركات على تقديم التقارير في الوقت المناسب، وتحقيق التوازن بين جودة المعلومات الأساسية والثانوية.

5.دراسة لحسن وقدور (2017) بعنوان: "دور المعلومة المحاسبية في إدارة مخاطر البنوك في ظل المعايير المحاسبية"

هدفت هذه الدراسة إلى التأكيد على تقديم معلومات كاملة عن الأدوات المالية (الأصول والخصوم) سواء كانت داخل الميزانية أم خارجها، من أجل تسليط الضوء على تأثيرها على إدارة المخاطر والأداء المالي وأدائها وتوقعات التدفق النقدي للبنك، في ظل المعايير المحاسبية الدولية لتحسين إدارة المخاطر في البنوك، حيث سعت هذه الدراسة إلى تحديد كيفية تحسين استخدام هذه المعايير لإدارة المخاطر المرتبطة بالأدوات المالية، باستخدام أسلوب قائم على رؤية نظرية من الإفصاحات المالية بما المعايير المحاسبية الدولية. وأظهرت نتائج الدراسة إلى أن الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية يحسن بشكل كبير من إدارة المخاطر، من خلال المعايير التي تلزم بالإفصاح عن السياسات المتعلقة بالمخاطر، وكما أكدت الدراسة على ضرورة تقديم ملاحظات تفسيرية في البيانات المالية، التي تعمل كأداة حاسمة لتوصيل المعلومات الكاملة المتعلقة بالمخاطر لتعزيز فهم أصحاب المصلحة.واقترحت الدراسة أن تضع البنوك الالتزام بالمعايير المحاسبية الدولية على رأس أولوياتها من أجل تحسين إجراءات إدارة المخاطر، وأن تقوم البنوك بالكشف بانتظام عن المعلومات المتعلقة بالمخاطر في ملاحظات البيانات المالية لأن هذه الإفصاحات توفر وجهة نظر مختلفة، مما يساعد أصحاب المصلحة على فهم المخاطر المالية بشكل أفضل.

ثانياً: الدراسات في البيئة الأجنبية

- دراسة (Batchu (2023 بعنوان: "Artificial Intelligence in Credit Risk Assessment: Enhancing Accuracy and Efficiency"

"الذكاء الاصطناعي في تقييم مخاطر الائتمان: تعزيز الدقة والكفاءة"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في كيفية تغيير الذكاء الاصطناعي لأساليب تقييم مخاطر الائتمان، مع التركيز على تحسين كل من الدقة والكفاءة في تقييم الجدارة الائتمانية للمقترضين،

وتبحث الدراسة في كيفية دمج خوارزميات الذكاء الاصطناعي ونماذج التعلم الآلي والتحليلات التنبؤية في طرق تقييم الائتمان القياسية الذي قد يزيد من دقة تقييم الائتمان مع تبسيط إجراءات التقييم أيضًا، ومن خلال دراسة هذه التحسينات، تهدف الدراسة إلى تسليط الضوء على نمو إدارة مخاطر الائتمان في الصناعة المالية، بالإضافة إلى الفوائد والمشاكل المحتملة لإدخال الذكاء الاصطناعي في هذه العمليات. وتوصلت الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير كبير على تقييم مخاطر الائتمان من خلال زيادة الدقة والكفاءة، وأوصت الدراسة أن تستخدم المؤسسات المالية تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي لتحسين إجراءات تقييم مخاطر الائتمان لديها، وضرورة حث المؤسسات على استخدام الذكاء الاصطناعي لتبسيط عمليات تقييم الائتمان.

- دراسة (Duho et al. (2023 بعنوان: "Impact of income diversification strategy on credit risk and market risk among microfinance institutions"

"أثر استراتيجية تنويع الدخل على مخاطر الائتمان ومخاطر السوق لدى مؤسسات التمويل الأصغر"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في تأثير تقنيات تنويع الدخل على مخاطر الائتمان ومخاطر السوق بين مؤسسات التمويل الأصغر الغانية، مع التركيز على أدائها في سيناريو الأسواق الناشئة، وكما هدفت الدراسة إلى البحث في كيفية تأثير التنوع على التعرض للمخاطر، وخاصة من حيث جودة القروض وإدارة مخاطر الائتمان، من خلال تحليل البيانات لـ 271 مؤسسة تمويل أصغر تعمل من عام 2016 إلى عام 2018، واستخدمت الدراسة مؤشرات تنويع الدخل ونسب المحاسبة، للبحث في الروابط بين التنوع وأنواع مختلفة من المخاطر. وتوصلت الدراسة إلى أن تنويع الدخل يعزز جودة القروض وإدارة مخاطر الائتمان لمؤسسات التمويل الأصغر الغانية، ولكنه يزيد أيضًا من مخاطر السوق، وتشير النتائج إلى أنه ينبغي إدارة تقنيات تنويع الدخل بعناية لتحقيق التوازن بين مخاطر الائتمان والسوق، مع الإشراف التنظيمي المطلوب لضمان الاستقرار في مؤسسات التمويل الأصغر. وخلصت الدراسة إلى توصيات أن على صناع السياسات والجهات التنظيمية الأخذ في الاعتبار مخاطر الائتمان والسوق عند وضع قوانين التمويل الأصغر، وأن هناك حاجة إلى سياسات احترازية كلية واحترازية فعالة لإدارة ملفات المخاطر لمؤسسات التمويل الأصغر

- دراسة (Jagirani et al. (2023 بعنوان: "Relationship between financial risks and firm value: A moderating role of capital adequacy"

"العلاقة بين المخاطر المالية وقيمة الشركة: الدور المعدل لكفاية رأس المال"

هدفت هذه الدراسة إلى البحث في العلاقة بين المخاطر المالية وقيمة الشركة، مع التركيز بشكل خاص على التأثير للدور المعدل لكفاية رأس المال في البنوك المدرجة في باكستان، حيث أصبح فهم تأثير المخاطر المالية على قيمة الشركات أمراً بالغ الأهمية، وأخذت الدراسة عينة من 560 ملاحظة من البيانات نصف السنوية التي تم جمعها بين عامي 2009 و2021، باستخدام أساليب الانحدار لتقييم العلاقات بين المخاطر المالية وكفاية رأس المال وقيمة الشركة. وأظهرت النتائج أن نسبة كفاية رأس المال (CAR) لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة وتعمل كوسيط في الارتباط بين المخاطر المالية وقيمة الشركة. وأوصت الدراسة أن تركز البنوك الباكستانية على تعزيز كفاية رأس المال من أجل الحد من المخاطر المالية وزيادة قيمة الشركة. وينبغي للسلطات التنظيمية أن تضمن احتفاظ البنوك بما يكفي من احتياطات رأس المال للتخفيف من المخاطر المالية، وحماية قيمة الشركة خلال أوقات عدم الاستقرار الاقتصادي.

- دراسة (Nichita (2018 بعنوان: "Enhancing quality of information through risk reporting in financial statements"

"تعزيز جودة المعلومات من خلال التقرير عن المخاطر في البيانات المالية"

هدفت هذه الدراسة إلى النظر في كيفية تعزيز تقارير المخاطر في البيانات المالية لجودة المعلومات المتاحة للمستخدمين، وركزت على فهم المخاطر في المحاسبة والتمويل، والتعمق في مفاهيم مثل تحليل التكلفة والحجم، وشجرة القرارات، والتدفقات النقدية المخصومة، ونماذج تسعير الأصول الرأسمالية، والمفاهيم الحديثة كالتحوط، وركزت الدراسة على قيمة إدارة المخاطر من خلال الإجراءات الشاملة لتقييم المخاطر وكيفية المعالجة والتقرير عنها، والهدف من ذلك هو ضمان التعرف على المخاطر وقياسها بشكل صحيح من أجل تعزيز عملية اتخاذ القرار والحد من العواقب غير المرغوب فيها. وتوصلت الدراسة إلى نتائج بضرورة الحاجة إلى إدارة المخاطر في تعزيز دقة التقارير المالية، حيث يمكن للمنظمات تعزيز جودة معلومات أصحاب المصلحة حول المخاطر المحتملة وعدم اليقين من خلال زيادة الانفتاح الداخلي والخارجي، مما يؤدي إلى اتخاذ قرارات أكثر توازناً واستنارة. وأوصت الدراسة أن الشركات تؤكد على شفافية المخاطر داخلياً وخارجياً، مع عكس البيانات المالية بشكل مناسب للمخاطر المحتملة، وهذا لا

يعزز فقط عملية اتخاذ القرار لدى مستهلكي المعلومات المالية، بل إنه يزيد أيضاً من الثقة والمسؤولية التنظيمية.

3. الإطار النظري:

أولاً: جودة المعلومات المحاسبية:

مفهوم جودة المعلومات المحاسبية:

يمكن تعريف جودة المعلومات المحاسبية بأنها المعلومات المقدمة في التقارير المالية التي تتسم بالصفات النوعية الأساسية والمعززة التي حددها مجلس معايير المحاسبة المالية، حيث تعد الملائمة والتمثيل الصادق من الصفات الأساسية، حيث تمكن المعلومات المحاسبية التي تتمتع بخصائص الجودة الأساسية المستفيدين من القوائم المالية كالمستثمرين والدائنين، من اتخاذ قرارات اقتصادية مدروسة بناءً على حقائق دقيقة ومتسقة ويمكن الاعتماد عليها. (IFRS,2024)

كما أورد أبو نصار وحميدات (2024، 7) أن أحد المقاييس المهمة لكفاءة المعلومات المحاسبية التي تساهم في مساعدة المستفيدين بالتوصل إلى قرارات مستنيرة هو جودتها، حيث يجب أن تكون المعلومات دقيقة أي يجب أن تقوم بعرض الحقائق والأحداث بشكل دقيق وصادق حتى يتم اعتبارها عالية الجودة، ولكي يتمكن المستفيدين من اتخاذ قرارات ذات خصائص شاملة يجب أن تتمتع هذه المعلومات بقابليتها للمقارنة والتحقق والفهم ومقدمة في الوقت المناسب.

مما سبق ترى الباحثتان أن جودة المعلومات المحاسبية هي عبارة عن مدى توفر الخصائص النوعية الأساسية والخصائص الداعمة للخصائص النوعية للمعلومات المفيدة في التقارير والقوائم المالية؛ وبالتالي قدرتها على التأثير على القرارات الرشيدة لمجموعة المستفيدين من هذه المعلومات.

أهمية جودة المعلومات المحاسبية:

تكمن أهمية المعلومات المحاسبية في تقديمها لمجموعة واسعة من المستفيدين الرؤى المهمة التي يحتاجون إليها لاتخاذ قرارات مالية سليمة، حيث يستخدم العديد من المستثمرون هذه المعلومات لتحديد مدى ملاءمة الشركة لمدفوعات الأرباح في المستقبل، واتخاذ القرارات بشأن خيارات بيع أو شراء الأسهم، وقياس الاستقرار المالي، وكما تساهم المساعدة بقياس فعالية الإدارة وتقييم مدى أداء الشركة مقارنة بمنافسها، بالإضافة إلى ذلك، تساعد المعلومات المحاسبية توفير صورة أكثر وضوحاً للأفاق المهنية وأمنهم الوظيفي لدى الموظفين، وأيضاً يعتمد المقرضون على هذه المعلومات لتحديد سيولة الشركة وقدرتها على سداد القروض، بينما يستخدمها الموردون والدائنون لقياس قدرة الشركة على الوفاء بالتزاماتها المالية، ومن جانب آخر

هناك حاجة أيضاً إلى المعلومات المحاسبية من قبل الهيئات الحكومية والسلطات التنظيمية لتقييم مقدار مساهمة الشركة في الاقتصاد ككل. (أبو نصار وحמידات، 2024، 4-6) وتتجلى أهمية جودة المعلومات المحاسبية في قدرتها على تصفية المعلومات المفيدة التي تُرفع على شكل تقارير واضحة لمتخذي القرارات في الشركة وعلى اختلاف مستوياتهم الإدارية، بالإضافة إلى أن جودة المعلومة المحاسبية تمكننا من التمييز بين المعلومات النافعة والضرورية عن غيرها من المعلومات التي لا تقدم أي قيمة للشركة (قسوم، 2017).

وترى الباحثتان أن أهمية جودة المعلومات المحاسبية تنبع من قدرتها العالية على تقديم المعلومات المفيدة وفي الوقت المطلوب لمختلف الأطراف ذات الصلة؛ لغايات استخدامها في القرارات المختلفة، حيث تؤدي دوراً رئيساً في تحقيق أهداف الشركة من خلال تعزيز فعالية اتخاذ القرارات في مختلف المستويات الإدارية والاستثمارية، بالإضافة إلى تعزيز ثقة المستخدمين والمتعاملين وزيادة درجة الطمأنينة لديهم على استثماراتهم في الشركة.

أبعاد جودة المعلومات المحاسبية:

- **الملائمة:** تتمثل في أنها السمة النوعية الأساسية للمعلومات المالية ذات الصلة ويمكن تعريفها بأنها المعلومات التي يمكن أن تؤثر على قرارات المستفيدين من التقارير المالية، وتتميز بأنها ذات قيمة تنبؤية أو تأكيدية بحيث تمكن المستخدمين من التنبؤ بالأحداث المستقبلية أو تأكيد التوقعات الحالية، الذي بدوره يؤثر على عمليات اتخاذ القرار المتعلقة بهم. (حسن، 2024؛ (IFRS, 2024

كما ذكر عبد المجيد وأبودريالة (2023) بأن الملائمة تتمثل في اعتبارها السمة النوعية الأساسية للمعلومات المحاسبية، حيث توضح إمكانية المعلومات وقدرتها التأثيرية في اتخاذ القرارات من خلال إنشاء رابط عقلائي بين المعلومات المقدمة وعملية اتخاذ القرار، الذي بدوره يساهم في إيجاد أو تغيير التوقعات الحالية أو المستقبلية لدى متخذي القرار، حيث يجب أن تتمتع المعلومات المحاسبية بالقدرة على إحداث فرق في القرارات المنوي اتخاذها، وحتى تكون مؤثرة في هذه العملية فلا بد أن تتميز المعلومات بالأهمية النسبية والقيمة التأكيدية أو القيمة التنبؤية كلاهما، وعند إعداد المعلومات المحاسبية لا بد من أن يأخذ مُعدّها أهداف تلك المعلومات ونوعيتها وخاصة تلك التي تلي احتياجات المُستخدمين لها، كما ينبغي مراعاة الطرق المحاسبية المُستخدمة عند إعداد المعلومات المحاسبية وما ينتج عنها من معلومات قد تكون ذات فائدة للمستخدمين وقت استلامهم لهذه المعلومات.

وتعرفها الباحثان بأنها السمة التي تشير إلى أن المعلومات المحاسبية تتمتع بالقيمة التأكيدية أو التنبؤية التي تعد بأنها مفيدة وقابلة للاستخدام من قبل المستفيدين في عمليات اتخاذ القرار الحالية والمستقبلية.

- التمثيل الصادق: ويقصد به أن تعكس المعلومات المالية بشكل صحيح الظواهر الاقتصادية التي تدعي وصفها حتى يتم اعتبارها تمثيلاً صادقاً، وحتى تمثل بشكل صادق يجب أن تكون المعلومات المالية كاملة وغير متحيزة وخالية من الأخطاء، وهذا يضمن أن المعلومات في التقارير المالية جديرة بالثقة وتصور بدقة الوضع المالي للشركة، مما يسمح للمستفيدين باتخاذ قرارات مدروسة بناءً على معلومات دقيقة وغير متحيزة. (حمداوي، 2020؛ IFRS, 2024)

كما عرف بأنه إحدى السمات النوعية الثانية الأساسية للمعلومات المحاسبية وتتضمن أن تعكس المعلومات بشكل مناسب الأحداث الاقتصادية الحقيقية التي حدثت في الشركة، ويجب أن تتصف هذه المعلومات بالشمولية وعدم التحيز وخلوها من الأخطاء، حيث تعد هذه المعلومات المالية الرقمية تعكس بدقة الوضع المالي، مما يساهم في ضمان أن المستفيدين يعتمدون على معلومات مالية دقيقة لاتخاذ القرارات. (Kieso et al., 2020, 127)

وتعرف الباحثان التمثيل الصادق بأنه الأحداث الاقتصادية التي تعكسها المعلومات المحاسبية التي قد تم عرضها بشكل عادل، وتتمتع بالشمول وعدم التحيز وخالية من عدم الدقة الجوهرية، أي أنها ذات عرض صادق للشركة مما بدوره ينعكس على ثقة المستخدمين لهذه المعلومات المحاسبية.

ثانياً: المخاطر المالية:

مفهوم المخاطر المالية:

ويقصد بها عدم القدرة على التنبؤ بالتقلب في العوائد، التي تنعكس غالباً في التغيرات وعدم استقرار القيمة السوقية للبنك، وفي جوهرها، فإن المخاطر المالية هي عدم القدرة على التنبؤ بالتدفقات النقدية المستقبلية، وغالباً ما تفضل البنوك والشركات التدفقات النقدية المنتظمة المستقبلية على التدفقات غير المنتظمة، حيث يعد هذا الاختيار ناتجاً عن الضرر المحتمل الذي قد يلحقه حالة عدم التأكد بعمليات اتخاذ القرار والاستقرار المالي في البنوك والشركات المالية. (الشمري، 2022، 45)

كما أورد Ali & Oudat (2020) بأنها احتمالية اختلاف العوائد المالية للبنوك عن النتائج المتوقعة بسبب أمور عديده مثل تقلبات أسعار الفائدة أو تقلبات السوق أو الرقابة المالية الغير الكافية، وقد تجعل هذه المخاطر البنوك في وضع مالي حرج كالحفاظ على التدفق النقدي أو

عدم سداد الديون، الأمر الذي قد يؤثر سلبًا على الأداء المالي لهذه البنوك، وتنقسم المخاطر المالية إلى مجموعة متنوعة من الفئات، بما في ذلك مخاطر السوق ومخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومخاطر رأس المال.

وترى الباحثتان أن المخاطر المالية هي عبارة عن احتمالية تعرض الأفراد أو الشركات لخسائر مالية ناتجة عن تحقق مخاطر معينة مثل التقلبات التي تحصل في الأسواق المالية أو بسبب ظروف استثمارية أو اقتصادية غير متوقعة الحدوث، الأمر الذي يؤدي إلى عجز تلك الشركات أو الأفراد عن تحقيق أهدافهم أو الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة عليهم.

أهمية تقييم المخاطر المالية:

إن أهمية تقييم المخاطر المالية تنبع من قدرة البنك على الحد من تقلبات الأرباح ومنع الخسائر المالية التي تؤثر بشكل مباشر في تقييم المخاطر المالية، مما يجعلها جزءًا أساسيًا من إدارة المخاطر السليمة، ويمكن توظيف هذه العملية من خلال تأطيرها في منهجية شاملة تتضمن تحديد المخاطر وقياسها وتحديد كميتها، ويلمها تطوير حلول الحد من هذه المخاطر، حيث تعد الأولوية في اختيار المخاطر العالية أمرًا بالغ الأهمية، وخاصة المخاطر التي نشأت عن تقلبات كبيرة وفرصة عالية للتأخر عن السداد، ومن هنا قد تتمكن البنوك من إدارة مواردها بشكل أفضل، وحماية استقرارها المالي من خلال الوعي في جوانب هذه المخاطر واتخاذ إجراءات وقرارات مستنيرة. في حين أن عملية تقييم وإدارة المخاطر قد لا تولد قروضًا أو أصولًا جديدة على الفور، فإن دورها في دعم أهداف البنك طويلة الأجل والحفاظ على الملاءة المالية لا يمكن المبالغة فيه، لأن التوجهات الحديثة في الخدمات البنكية تنظر لهذه المخاطر باعتبارها شريكًا في عمليات المبيعات والإنتاج، مما يضمن أن المخاطر المرتبطة بالمعاملات، مثل الائتمان والسوق، تتوافق مع رغبات البنك للمخاطرة، ويعد هذا التوافق أمر هام لضمان تعويض البنك بشكل مناسب عن المخاطر التي يتحملها. بالإضافة إلى ذلك، فإن عملية تقييم وإدارة المخاطر في توجيه الخيارات بشأن الاستثمارات والتسعير تجعل البنوك قادرة على منع التقلبات عالية المخاطر، وتحديد معايير تسعير مناسبة تعكس مستويات المخاطر المقدرة باستخدام تقييم المخاطر في وقت مبكر من عملية الاستثمار، حيث تعد هذه بمثابة استراتيجية عمل استباقي تحسن من النتائج المرتبطة بقضية المخاطر المالية والعائد الإجمالي للبنك بالإضافة إلى المساعدة في إدارة أي خسائر. (آل شبيب، 2025)

ونتيجة لذلك، تتمثل أهمية تقييم المخاطر الفعالة التي تعد ضرورية للحفاظ على مستويات رأس مال كافية لتغطية الخسائر غير المتوقعة من حيث الملاءة المالية، وتجدر الإشارة من الإجراءات القوية لإدارة المخاطر لأن الأطر التنظيمية مثل بازل 2 ألقت اهتماماً بالحاجة إلى الحفاظ على احتياطات رأس مال كافية للأصول الأكثر خطورة، الذي من شأنه، حماية هيكل رأس مال البنك وتمكينه من اتخاذ قرارات مستنيرة تتوافق مع الأهداف الاستراتيجية طويلة الأمد، ومن ناحية أخرى، تعد إجراءات إدارة المخاطر الداخلية القوية ضرورية، وقد أكدت التغييرات الأخيرة في القواعد البنكية هذه النقطة بشكل أكبر، ونتيجة لهذا، يتم تشجيع البنوك على استخدام مواردها بحكمة من أجل الحفاظ على الامتثال التنظيمي والاستقرار المالي.

أبعاد المخاطر المالية:

- **المخاطر الائتمانية:** ويقصد بها احتمالية عدم قدرة المقترض على الوفاء بالتزاماته المتعلقة بالقرض، إما بالتخلف عن السداد أو بتأجيل سداد أصل الدين والفائدة، وتعد هذه المخاطر جزءاً طبيعياً من عمليات الإقراض في البنوك، وإذا لم يتم التعامل معه بشكل مناسب، فقد تؤدي إلى خسائر مالية كبيرة، ويعد التقييم الشامل لقدرة المقترض على سداد الدين والحفاظ على استقراره المالي ضروري لإدارة مخاطر الائتمان الفعالة، حيث تعمل البنوك على تقليل هذه المخاطر من خلال فرض معايير إقراض صارمة، وتعد من المخاطر الهامة لدى البنوك لأنها تؤثر في استقرار البنك وربحيته. (Al Zaidanin, & Al Zaidanin, 2021)،

وأورد الشمري (2022، 61-62) بأنها احتمالية عدم تمكن المقترض من الوفاء بالتزاماته المالية على النحو المتفق عليه، سواء من خلال عدم قدرته أو عدم رغبته، مما بدوره يتسبب في حدوث خسائر مالية واقتصادية متوقعة، التي قد تتجاوز مبلغ القرض الحالي فضلاً عن تكاليف الفرصة والتكاليف الإضافية المرتبطة بمراقبة واسترداد الائتمان المتأخر، حيث إن هذا الخطر يعرض قدرة البنك على الاستمرارية بشكل مباشر، ويرجع السبب في ذلك أن مخاطر الائتمان تعد إحدى أكثر المخاطر المالية أهمية حتى في ظل وجود مخاطر أخرى مثل المخاطر السوقية.

وتعرفها الباحثتان بأنها المخاطر التي ترتبط بالمقرضين والمستثمرين وتحدث نتيجة عدم وفاء المقترض بدفع التزاماته التعاقدية، حيث تؤدي إلى حدوث خسائر مالية بما في أصل القرض والفائدة بالإضافة إلى الضمانات المقدمة

- **مخاطر السيولة:** ويقصد بها المخاطر الناشئة من عدم قدرة البنوك على تحويل أصولها إلى نقد، أو أن يكون لديها أصول سائلة غير كافية لسداد التزاماتها المالية قصيرة الأجل، حيث يمكن أن يحدث هذا إذا كانت هناك قيود غير متوقعة على التدفق النقدي أو ارتفاع عالٍ في

طلبات السحب، حيث تراقب البنوك تدفقاتها النقدية وتحفظ بمحفظة الأصول القابلة للتصفية بسهولة، مثل الأوراق المالية الحكومية، للسيطرة على مخاطر السيولة لديها، وقد تتمكن البنوك من الوفاء بالتزاماتها المالية دون أن تتكبد خسائر كبيرة إذا تم إدارة السيولة بشكل صحيح. (Ali & Oudat, 2020)

كما ذكر محمود (2019، 42) بأنها إمكانية حدوث تقلبات في أرباح البنك وقيمة سوق الأسهم بسبب صعوبات تأمين النقد بسعر معقول، وبما أن البنك لا يستطيع إيجاد مصادر أخرى بديلة للسيولة ولا يستطيع التنبؤ بطلبات القروض الجديدة أو سحب الودائع بدقة كافية، فإن هذا الخطر يزداد، مما بدوره قد يكون من الصعب على البنك الوفاء بالتزاماته الحالية، مما قد يعرض قدرته المالية للخطر، وبسبب ذلك، فإن الحفاظ على استمرارية التشغيل والحد من العواقب السلبية لانقطاعات التدفقات النقدية غير المحتملة يتطلب إدارة سيولة فعالة. وتعرفها الباحثتان بأنها المخاطر الناشئة عن عدم تمكن الشركة من توفير تدفقات نقدية سواء من خلال عملياتها الإنتاجية أم من بيع أصولها لتغطية التزاماتها الحالية وخاصة في ظل تقلبات أسعار السوق.

العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والمخاطر المالية في البنوك التجارية:

أورد Wall (2024) أن البنوك التجارية تتمثل في الشركات المالية التي تقدم الخدمات المالية البنكية، فهي تعمل كدور وسيط بنقل الأموال من المدخرين إلى المقترضين، فتكتسب المال من الفارق في أسعار الفائدة بين القروض والودائع، وتقدم مجموعة من الخدمات الأساسية مثل منح القروض، وقبول الودائع، مجموعة متنوعة من الخدمات غير الأساسية مثل الرهن العقاري، وتسهيلات الائتمان، ومنتجات الاستثمار، والحسابات الجارية وحسابات التوفير، وذلك يشكل إسهامها في تحسين توافر الائتمان والسيولة، الذي يعد أمراً ضرورياً لتعزيز النمو الاقتصادي.

تسعى البنوك إلى تقديم معلومات كاملة عن الأدوات المالية بأنواعها سواء كانت داخل الميزانية أم خارجها، من شأنه أن يسلط الضوء على إدارة المخاطر وأداء البنك العام، بالإضافة إلى تركيزه على توقعات التدفق النقدي للبنك، وفي ظل المعايير المحاسبية الدولية لتحسين إدارة المخاطر في البنوك كان لا بد من تحديد كيفية تحسين استخدام هذه المعايير لإدارة المخاطر المرتبطة بالأدوات المالية عن طريق استخدام أسلوب قائم على رؤية نظرية من الإفصاحات المالية بما المعايير المحاسبية الدولية، حيث أن الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية التي تحتوي

على خصائص المعلومات الجيدة يحسن بشكل كبير من إدارة المخاطر، كما أن تقديم ملاحظات تفسيرية في البيانات المالية تعمل كأداة حاسمة لتوصيل المعلومات الكاملة المتعلقة بالمخاطر؛ وبالتالي تعزيز فهم الأطراف ذوي العلاقة (لحسن وقدر، 2017).

وقد أشارت دراسة Nichita (2018) إلى ضرورة وجود إدارة المخاطر؛ لما لها من دور بارز في تعزيز دقة التقارير المالية، حيث يمكن للشركات تعزيز جودة معلومات أصحاب العلاقة حول المخاطر المتوقعة وعدم اليقين من خلال زيادة الانفتاح الخارجي والداخلي، الأمر الذي يؤدي إلى اتخاذ قرارات رشيدة، كما أن التواصل بشأن المخاطر يؤدي إلى تقييمات أكثر دقة وإدارة أفضل للمخاطر، وبالتالي تعزيز حوكمة الشركات وأدائها المالي.

وترى الباحثتان أن تقديم معلومات محاسبية جيدة يساهم بشكل فعال في الحد من المخاطر المالية، حيث إن خصائص المعلومات النوعية تساهم في تخفيض حجم المخاطر من خلال قدرتها على التنبؤ بالمخاطر المتوقعة؛ وبالتالي تحفيز المختصين على بذل جهود إضافية لغايات منع حدوثها أو التقليل من أثارها في حال عدم التمكن من منعها من خلال إعداد وصياغة مجموعة حلول قادرة على التعامل مع هذه المخاطر، وهذا يعني أن وجود علاقة مترابطة بين جودة المعلومات المحاسبية والمخاطر المالية حيث تؤدي الأولى دوراً مهماً في تحديد المخاطر المالية التي تواجهها الشركة.

4. منهجية الدراسة (الطريقة والإجراءات):

لتحقيق أهداف الدراسة تمّ استخدام المنهج الوصفي التحليلي من خلال استخدام مسح المعاينة، إذ يُعتبر المنهج الأكثر ملاءمة لتحقيق أغراض وطبيعة هذه الدراسة، وذلك للتعرف على أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر المالية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان.

أولاً: نوع الدراسة وطبيعتها: تعد هذه الدراسة من حيث الطبيعة تطبيقية، ومن حيث الغرض إيضاحية، ومن حيث الأفق الزمني مقطعية، وذلك بهدف بيان الربط بين السبب والأثر من خلال التعرف إلى هدف الدراسة المتمثل في ماهية جودة المعلومات المحاسبية وأثرها في الحد من المخاطر المالية. (النجار وآخرون، 2021، 39)

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها: تكون مجتمع الدراسة من الموظفين والمديرين الماليين ومديري ورؤساء إدارة وحدة المخاطر العاملين في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان على اختلاف مستوياتهم الإدارية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، حيث بلغ عدد الموظفين ما يقارب (12000) موظف وموظفة، وذلك بحسب الإحصاءات المقدمة من قبل كل بنك في موقع

بورصة عمان لعام 2025م. (<https://www.ase.com.jo,2025>)، وتتألف عينة الدراسة استناداً للأساليب الإحصائية، وطبقاً لأسلوب المسح الشامل وذلك لصغر حجم المجتمع تم تضمين جميع البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان والبالغ عددهم (12) بنكاً تجارياً، حيث اشتملت الدراسة على عينة مكونة من (323) موظفاً وموظفة من العاملين في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، حيث تم اختيارهم وفقاً للطريقة العشوائية البسيطة من مجتمع الدراسة، وقد تم توزيع الاستبانة على أفراد عينة الدراسة، فقد قامت الباحثتان بتوزيع 360 استبانة إلكترونية بواقع 30 استبانة لكل بنك، وتم استرداد (323) استبانة جميعها كانت صالحة للتحليل، أي بلغت نسبة الاستجابة (89.7%) من العدد الكلي الموزع.

ثالثاً: مصادر جمع البيانات: استندت الباحثتان على المصادر الأولية والثانوية من المعلومات التي تم الحصول عليها من خلال الاطلاع على الأدبيات والكتب والمراجع العربية والأجنبية والدراسات السابقة والأبحاث والدوريات المنشورة في مجلات محكمة ذات العلاقة بموضوع لجمع البيانات بغرض تحقيق أهداف الدراسة والإجابة على تساؤلاتها، والملحق رقم (1) يبين أداة الدراسة.

رابعاً: أداة الدراسة: لتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة الدراسة (الاستبانة) بالرجوع للأدب النظري والاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع، حيث تكونت الأداة بصورتها الأولية من (32) فقرة موزعة على متغيرات الدراسة: الجزء الأول: المتغيرات الديموغرافية: (سنوات الخبرة، الدرجة العلمية، التخصص العلمي، المسمى الوظيفي).

الجزء الثاني: متغيرات الدراسة: ويتضمن فقرات قياس المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) المكون من (20) فقرة موزعة على بُعدين (الملائمة (10 فقرات)، والتمثيل الصادق (10 فقرات). بالإضافة لفقرات المتغير التابع (المخاطر المالية) والمكون من (12) فقرة موزعة على بُعدين (المخاطر الائتمانية (6 فقرات)، ومخاطر السيولة (6 فقرات). وقد تم الاعتماد على تدرج ليكرت الخماسي، لقياس آراء المستجيبين لمتغيرات الدراسة، حيث كانت مُستوياته كالاتي: (موافق بشدة (5)، موافق (4)، محايد (3)، غير موافق (2)، غير موافق بشدة (1) للإجابة عن تلك الفقرات. كما تم استخدام القيم المعيارية الآتي مستوى الأهمية النسبية على فقرات وفقاً لثلاثة مستويات بالاعتماد على قيمة الوسط الحسابي: من (1.00-2.33) مستوى منخفض، ومن (2.34-3.67) مستوى متوسط، ومن (3.68-5.00) مستوى مرتفع.

خامساً: صدق وثبات أداة الدراسة:

- صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق البناء الداخلي لأداة الدراسة ومدى إسهام الفقرات المكونة لها تم تطبيقها على عينة الدراسة المُستهدفة، وتم حساب مُعاملات الارتباط بين الفقرات والبُعد المنتمية له، والدرجة الكلية للمتغير، والجدول (1) يُبين نتائج ذلك:

جدول (1) معاملات ارتباط الفقرات مع المجال المنتمية له والدرجة الكلية للمتغير

المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية)				
رقم الفقرة	الملائمة		التمثيل الصادق	
	معامل الارتباط مع		معامل الارتباط مع	
	البُعد	المتغير ككل	البُعد	المتغير ككل
1	**0.741	**0.620	**0.845	**0.655
2	**0.736	**0.610	**0.775	**0.621
3	**0.763	**0.633	**0.765	**0.641
4	**0.821	**0.603	**0.811	**0.654
5	**0.798	**0.621	**0.744	**0.633
6	**0.752	**0.614	**0.786	**0.632
7	**0.869	**0.632	**0.778	**0.682
8	**0.811	**0.628	**0.825	**0.662
9	**0.772	**0.611	**0.785	**0.611
10	**0.797	**0.644	**0.756	**0.656
المتغير التابع (المخاطر المالية)				
رقم الفقرة	المخاطر الائتمانية		مخاطر السيولة	
	معامل الارتباط مع		معامل الارتباط مع	
	البُعد	المتغير ككل	البُعد	المتغير ككل
1	**0.715	**0.620	**0.758	**0.656
2	**0.712	**0.632	**0.716	**0.621
3	**0.754	**0.612	**0.782	**0.681
4	**0.726	**0.610	**0.799	**0.627
5	**0.774	**0.639	**0.741	**0.634
6	**0.778	**0.658	**0.797	**0.663

* دالة إحصائية عند مستوى (0.05) ** دالة إحصائية عند مستوى (0.01)

يُبين الجدول (1) أنَّ مُعاملات ارتباط فقرات المُتغير المُستقل (جودة المعلومات المحاسبية) مع البعد المنتمية له تراوحت بين (0.720–0.869)، وتراوحت مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.603–0.682). أنَّ مُعاملات ارتباط فقرات المُتغير التابع (المخاطر المالية) مع البعد المنتمية له تراوحت بين (0.712–0.799)، وتراوحت مُعاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية بين (0.610–0.681). وكانت هذه القيم دالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.01$).
- ثبات أداة الدِّراسة: للتحقق من ثبات أداة الدِّراسة، تمَّ تطبيق الأداة على العينة المُستهدفة، وحساب معاملات ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach–Alpha) على فقرات الاستبانة، ويبين الجدول (2) قيم معاملات ثبات أداة الدِّراسة.

الجدول (2) قيم معاملات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لأداة الدِّراسة

المتغيرات	الأبعاد	كرونباخ ألفا	عدد الفقرات
المُتغير المُستقل (جودة المعلومات المحاسبية)	الملائمة	0.931	10
	التمثيل الصادق	0.923	10
	الفقرات ككل	0.962	20
المُتغير التابع (المخاطر المالية)	المخاطر الانتمانية	0.886	6
	مخاطر السيولة	0.890	6
	الفقرات ككل	0.910	12

يُبين الجدول (2) قيم مُعاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لفقرات المُتغير المُستقل (جودة المعلومات المحاسبية)، حيث تراوحت معاملات الثبات للأبعاد بين (0.923–0.931)، وبلغ مُعامل الثبات لمجمل فقرات المُتغير المُستقل (0.962). ويُبين الجدول أيضاً معاملات الثبات (كرونباخ ألفا) لفقرات المُتغير التابع (المخاطر المالية) التي تراوحت على الأبعاد بين (0.886–0.890)، وبلغ لمجمل فقرات المُتغير ككل (0.910). وتعد هذه القيم جيدة لأغراض الدِّراسة في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة.

سادساً: المُعالجة الإحصائية:

للإجابة عن الفرضيات تم الاعتماد على مجموعة من الأساليب الإحصائية باستخدام برنامج (SPSS/V23) من خلال استخراج، التكرارات والنسب المئوية، المُتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، واستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha) للتحقق من ثبات

أداة الدِّراسة، وكما تمَّ استخدام تحليل الانحدار الخطي (Linear regression) للإجابة عن الفرضيات.

5. تحليل البيانات واختبار الفرضيات:

أولاً: وصف خصائص عينة الدراسة:

تم في هذا الجزء وصف الخصائص الديموغرافية لأفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغيرات الديموغرافية والوظيفية لهم وذلك من خلال استخدام التكرارات والنسب المئوية، والجدول (3) يوضح توزيع أفراد الدِّراسة: والجدول (1) يُبيِّن توزيع أفراد عينة الدِّراسة وفقاً لمتغيراتهم الديموغرافية:

جدول (3) توزيع أفراد عينة الدِّراسة بناءً على متغيراتهم الديموغرافية

متغيرات الدِّراسة	الفئات	التكرار	النسب المئوية
سنوات الخبرة	أقل من 5 سنوات	83	25.7
	5 أقل من 10 سنوات	112	34.7
	10 أقل من 15 سنوات	87	26.9
	15 سنة فأكثر	41	12.7
الدرجة العلمية	بكالوريوس	204	63.2
	ماجستير	82	25.4
	دكتوراه	37	11.5
التخصص العلمي	إدارة أعمال	60	18.6
	علوم مالية ومصرفية	38	11.8
	محاسبة	185	57.3
	نظم معلومات محاسبية	40	12.4
المسمى الوظيفي	مدير إدارة وحدة المخاطر	18	5.6
	مدير تكنولوجيا المعلومات	16	5.0
	مدير فرع	19	5.9
	موظف / مسؤول العمليات البنكية	132	40.9
	موظف / مسؤول خدمة العملاء	138	42.7
المجموع		323	100.0%

يُبين الجدول (3) توزيع أفراد العينة من التكرارات والنسب المئوية، بحيث تظهر النتائج كما يلي:

- سنوات الخبرة: يُبين الجدول أن أكبر فئة من المشاركين هم أفراد الخبرة (5 أقل من 10 سنوات) في الوظيفة وبلغ عددهم (112) بنسبة (34.7%)، وهذا يشير إلى المرونة التي تتمتع بها البنوك التجارية للتكيف مع المستجدات من خلال العمل على توظيف الكفاءات العلمية ذوي

الخبرة المسبقة في القطاع البنكي، بينما كانت أفراد الخبرة (15 سنة فأكثر) هم الأقل فئة من المشاركين وبلغ عددهم (41) ونسبة (12.7%)، وهذا يُظهر أن البنوك التجارية تلتزم بالحفاظ على الخبرة البنكية وتعزيز المعرفة من خلال الاستفادة من ذوي الاختصاص وخبراتهم في المناصب الإدارية والاستراتيجية، ونتيجة لما سبق، يظهر أن البنوك التجارية تتبع سياسة توظيف عادلة لضمان استمرارية أعمالها في القطاع المالي.

- **الدرجة العلمية:** يُبين الجدول أن الأفراد المشاركين الحاصلين على الدرجة العلمية (بكالوريوس) هم الأكثر تكراراً في الدراسة البالغ عددهم (204) ونسبة (63.2%)، وكان الأفراد الحاصلين على الدرجة العلمية (ماجستير ودكتوراه) هم الأقل تكراراً وعددهم (119) بنسبة (36.8%) من العينة، حيث يفسر ذلك أن القطاع البنكي التجاري لديه توزيع وظيفي استراتيجي وقادر على تحقيق التوازن بين الخدمات البنكية اليومية وتحليل البيانات المالية.

- **التخصص العلمي:** إن أغلب أفراد الدراسة المشاركين هم من فئة التخصص العلمي (محاسبة) البالغ عددهم (185) ونسبة (57.3%)، حيث يعكس هذا المؤشر اعتماد البنوك التجارية على المحاسبين بشكل أساسي للقيام بالعمليات البنكية، في حين أن التخصص العلمي (نظم معلومات محاسبية) كانوا الأقل تكراراً وكان عددهم (40) ونسبة (12.4%).

- **المسمى الوظيفي:** يُبين أن أكثر الأفراد المشاركين هم فئة المسمى الوظيفي (موظف/ مسؤول خدمة العملاء) وعددهم (138) ونسبة (42.6%)، حيث تعكس هذه النسبة أن البنوك التجارية تركز على تقديم خدماتها البنكية للمتعاملين بشكل جيد بما يساهم في استمرارية جذب الحفاظ على عملائها الحاليين واستقطاب المزيد من العملاء، في حين كانت أقل فئة هم (مدير تكنولوجيا المعلومات) وعددهم (16) ونسبة (5%)، مما يعني أن المناصب الإدارية لا تتطلب المزيد من المديرين وذلك حسب أدوارهم ومسؤولياتهم المحدودة داخل البنك، وعلى المسمى الوظيفي ككل يظهر التوازن لدى البنوك التجارية بما يكفل لها تعزيز الأداء ومواكبة التحديات في القطاع البنكي.

ثانياً: الإحصاءات الوصفية للمتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية)

تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومستوى الأهمية لاستجابات أفراد الدراسة على أبعاد المتغير المستقل (جودة المعلومات المحاسبية) والمتغير ككل بشكل عام، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً، والجدول (4) يُبين ذلك:

جدول (4) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى الأهمية لاستجابات أفراد الدِّراسة على أبعاد المُتغير المُستقل (جودة المعلومات المحاسبية) مرتبة تنازليًا وفقًا للمتوسطات

الرقم	أبعاد المُتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مُستوى الأهمية
1	الملائمة	4.027	0.708	2	مُرتفع
2	التمثيل الصادق	4.032	0.674	1	مُرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	4.030	0.679		مُرتفع

يُبين الجدول (4) أنَّ الأهمية النسبية لمستوى الاستجابات على مُتغير (جودة المعلومات المحاسبية) ككل جاء بمُستوى (مُرتفع) وبمتوسط حسابي (4.030) وانحراف المعياري (0.679)، كما جاء بالمرتبة الأولى بُعد " التمثيل الصادق " بمتوسط حسابي (4.032) وانحراف معياري (0.674) وبمُستوى أهمية (مُرتفع)، وبالمرتبة الأخيرة بُعد " الملائمة " بمتوسط حسابي (4.027) وانحراف معياري (0.708) وبمُستوى (مُرتفع). كما تمَّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومُستوى الأهمية، لكل فقرة من الفقرات على أبعاد المُتغير المُستقل (جودة المعلومات المحاسبية)، وجاءت النتائج على النحو الآتي:

جدول (5): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومُستوى الأهمية النسبية للفقرات

	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الأهمية النسبية
2	تساعد المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالأزمات المالية.	4.108	0.897	1	مُرتفع
10	تتيح المعلومات المحاسبية إمكانية مقارنة الأداء المالي الفعلي مع المخطط.	4.071	0.911	2	مُرتفع
1	توفر المعلومات المحاسبية في البنك مؤشرات تساعد في التنبؤ بالمخاطر المالية المحتملة.	4.053	0.856	3	مُرتفع
8	تدعم المعلومات المحاسبية عملية تقييم الأداء المالي للبنك واتخاذ قرارات صحيحة.	4.031	0.902	4	مُرتفع
3	تساهم المعلومات المحاسبية في التحليلات المالية التي تساعد في تقييم المخاطر الائتمانية المستقبلية.	4.022	0.927	5	مُرتفع
4	تُستخدم المعلومات المحاسبية في البنك للتنبؤ بتقلبات السوق.	4.019	0.902	6	مُرتفع

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الأهمية النسبية
7	تساهم المعلومات المحاسبية في التأكد من دقة التوقعات المالية التي تم وضعها مسبقاً.	4.019	0.881	7	مرتفع
5	تساهم المعلومات المحاسبية في اتخاذ الإجراءات الوقائية للحد من المخاطر.	4.009	0.921	8	مرتفع
6	تعزز المعلومات المحاسبية القدرة على مراجعة وتقييم قرارات الاستثمار السابقة.	3.972	0.920	9	مرتفع
9	تساعد المعلومات المحاسبية في تقييم مدى نجاح البنك في إدارة المخاطر المالية.	3.969	0.902	10	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل على بُعد الملائمة	4.032	0.674		مرتفع
11	تقدم المعلومات المحاسبية للمستفيدين الحقائق دون حذف أو نقصان.	4.087	0.880	1	مرتفع
16	تخضع البيانات المالية للتدقيق المنتظم لضمان خلوها من الأخطاء.	4.084	0.893	2	مرتفع
19	تتسم المعلومات المحاسبية في البنك بالحيادية وعدم التحيز لتلبية احتياجات المستخدمين.	4.074	0.853	3	مرتفع
20	يتم تحديث البيانات المالية باستمرار لضمان شمولها للمخاطر المستجدة.	4.059	0.860	4	مرتفع
18	تحرص إدارة البنك على توفير المصداقية في المعلومات المحاسبية.	4.043	0.904	5	مرتفع
12	يتم تسجيل الأصول والخصوم وفقاً للقيم العادلة.	4.034	0.850	6	مرتفع
14	تعكس المعلومات المحاسبية بدقة الأرباح والخسائر الفعلية للبنك.	4.012	0.841	7	مرتفع
17	توفر المعلومات المحاسبية معلومات تفصيلية عن المخاطر الائتمانية.	4.012	0.878	8	مرتفع
15	يتم الإفصاح عن جميع المخاطر المالية التي قد تؤثر على قرارات المستثمرين.	4.009	0.865	9	مرتفع
13	يتم تسجيل الأصول والخصوم وفقاً للمعايير المحاسبية.	3.907	0.941	10	مرتفع

الاهمية النسبية	الرتبة	الانحرافات المعيارية	المتوسطات الحسابية	الفقرة
مرتفع		0.708	4.027	المتوسط الحسابي ككل على بُعد التمثيل الصادق

يُبين الجدول (5) بأنَّ المتوسطات الحسابية على فقرات بُعد الملائمة تراوحت بين (3.969-4.108) وبمستوى مرتفع من الأهمية النسبية. في حين أن البُعد ككل حصل على متوسط حسابي (4.027) وبانحراف معياري (0.708) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية، وهذا يظهر أهمية بُعد الملائمة لجودة المعلومات المحاسبية والاتساق في آراء المستجيبين على أهمية البُعد، وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (2) التي تنص "تساعد المعلومات المحاسبية في التنبؤ بالالتزامات المالية" بمتوسط حسابي (4.108) وبانحراف معياري (0.897) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. أما بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (9) التي تنص "تساعد المعلومات المحاسبية في تقييم مدى نجاح البنك في إدارة المخاطر المالية" بمتوسط حسابي (3.969) وبانحراف معياري (0.902) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. كما يُبين الجدول أنَّ المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد التمثيل الصادق تراوحت بين (3.907-4.087) وبمستوى مرتفع من الأهمية النسبية. في حين أن البُعد ككل حصل على متوسط حسابي (4.032) وبانحراف معياري (0.674) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية، وهذا يظهر أهمية بُعد التمثيل الصادق لجودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية، وكما جاءت بالمرتبة الأولى على البعد الفقرة (11) التي تنص "تقدم المعلومات المحاسبية للمستفيدين الحقائق دون حذف أو نقصان." بمتوسط حسابي (4.087) وبانحراف معياري (0.880) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. وبالمرتبة الأخيرة الفقرة (13) التي تنص على "يتم تسجيل الأصول والخصوم وفقاً للمعايير المحاسبية" بمتوسط حسابي (3.907) وبانحراف معياري (0.941) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية النسبية.

ثالثاً: نتائج الإحصاءات الوصفية للمتغير التابع (المخاطر المالية)

تمَّ استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والرتب ومستوى الأهمية لاستجابات أفراد الدِّراسة على أبعاد المتغير التابع (المخاطر المالية) والمتغير ككل بشكلٍ عام، مع مراعاة ترتيبها تنازلياً وفقاً للمتوسطات، والجدول (6) يُبين ذلك:

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ومُستوى الأهمية لاستجابات أفراد الدِّراسة على أبعاد المتغير التابع (المخاطر المالية) مرتبة تنازلياً وفقاً للمتوسطات

الرقم	أبعاد المتغير	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	مُستوى الأهمية
1	المخاطر الائتمانية	4.051	0.691	1	مُرتفع
2	مخاطر السيولة	4.019	0.713	2	مُرتفع
	المتوسط الحسابي ككل	4.035	0.628		مُرتفع

يُبين الجدول (6) أنَّ الأهمية النسبية لمستوى الاستجابات على المتغير التابع (المخاطر المالية) ككل جاء بمُستوى (مُرتفع) وبمتوسط حسابي (4.035) وانحراف معياري (0.628)، كما جاءت الأبعاد وفقاً للترتيب الآتي: في المرتبة الأولى جاء بُعد " المخاطر الائتمانية" بمتوسط حسابي (4.051) وانحراف معياري (0.691) وبمُستوى أهمية (مُرتفع)، وتلاه بُعد " مخاطر السيولة" وبمتوسط حسابي (4.019) وانحراف معياري (0.713) وبمُستوى (مُرتفع). كما تمَّ حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومُستوى الأهمية، لكل فقرة من الفقرات على أبعاد المتغير التابع (المخاطر المالية)، وجاءت نتائج على النحو الآتي:

جدول (7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ومستوى الأهمية النسبية لل فقرات

الرقم	الفقرة	المتوسطات الحسابية	الانحرافات المعيارية	الرتبة	الأهمية النسبية
22	يدرس البنك الضمانات المقدمة من قبل العميل في كيفية خفضها لمخاطر الائتمان.	4.133	0.897	1	مرتفع
24	يتمتع موظفو قسم الائتمان بالمهارات والمعرفة اللازمة لتحديد المخاطر عند منح التسهيلات الائتمانية.	4.105	0.899	2	مرتفع
25	تسعى سياسة الائتمان المعتمدة في تقليل احتمالية تعرض العميل لخطر التخلف عن السداد.	4.040	0.850	3	مرتفع
26	تتغير سياسة منح الائتمان من وقت لآخر بناءً على تقييمات المخاطر وحالة السوق.	4.025	0.922	4	مرتفع
23	عندما ينظر البنك في الضمانات ويحدد تأثيرها على الأصول المرجحة بالمخاطر، فإنه ينفذ توجيهات الجهات التنظيمية.	4.012	0.860	5	مرتفع
21	يملك البنك سياسة واضحة لقبول طلبات الائتمان.	3.988	0.764	6	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل على بُعد المخاطر الائتمانية	4.051	0.691		مرتفع
29	يملك البنك خططاً احتياطية فعالة للتعامل مع أي عجز غير متوقع في السيولة.	4.053	0.842	1	مرتفع
30	يتمتع موظفو البنك بخبرة كافية لقياس وتقدير مخاطر السيولة.	4.037	0.891	2	مرتفع
28	يلتزم البنك بالإجراءات الرقابية لنسب السيولة المعتمدة لضمان الاستقرار المالي.	4.034	0.868	3	مرتفع
31	يملك البنك سيولة نقدية كافية لسداد ديونه قصيرة الأجل.	4.034	0.889	4	مرتفع
32	عندما يتخذ البنك قرارات بشأن القروض والاستثمارات، فإنه يفكر في كيفية تأثير هذه القرارات على السيولة.	3.985	0.937	5	مرتفع
27	يملك البنك خطة واضحة للتعامل مع السيولة وتحديد عجز التمويل.	3.972	0.893	6	مرتفع
	المتوسط الحسابي ككل على بُعد مخاطر السيولة	4.019	0.713		مرتفع

يُبين الجدول (7) بأنَّ المتوسطات الحسابية على فقرات بُعد المخاطر الائتمانية تراوحت بين (3.988 – 4.133) وبمستوى مرتفع من الأهمية النسبية. في حين أن البُعد ككل حصل على متوسط (4.051) وانحراف معياري (0.691) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. وجاءت بالمرتبة الأولى على البُعد الفقرة (22) التي تنص " يدرس البنك الضمانات المقدمة من قبل العميل في كيفية خفضها لمخاطر الائتمان " بمتوسط حسابي (4.133) وانحراف معياري (0.897)

وبمستوى (مرتفع)، وهذا يدل على أن لدى البنوك التجارية خطط واضحة في كيفية خفض مخاطر الائتمان. أما بالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (21) التي تنص على "يملك البنك سياسة واضحة لقبول طلبات الائتمان" بمتوسط حسابي (3.988) وبانحراف معياري (0.764) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. كما يُبين أن المتوسطات الحسابية لفقرات بُعد مخاطر السيولة تراوحت بين (3.972-4.053) وبمستوى مرتفع من الأهمية النسبية. في حين حصل البُعد ككل على متوسط (4.019) وانحراف معياري (0.713) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية. وجاءت بالمرتبة الأولى الفقرة (29) التي تنص "يملك البنك خطط احتياطية فعّالة للتعامل مع أي عجز غير متوقع في السيولة" بمتوسط حسابي (4.053) وبانحراف معياري (0.842) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية، وهذا يدل على اهتمام البنوك التجارية بمخاطر السيولة الغير محتملة، وبالمرتبة الأخيرة جاءت الفقرة (27) التي تنص "يملك البنك خطة واضحة للتعامل مع السيولة وتحديد عجز التمويل" بمتوسط حسابي (3.972) وبانحراف معياري (0.893) وبمستوى (مرتفع) من الأهمية.

رابعاً: نتائج اختبار الفرضيات

- اختبار الفرضية الرئيسية (H_0)

تنص الفرضية الرئيسية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة معنوية ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان". وللتحقق من الفرضية الرئيسية؛ تمّ استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وذلك لقياس أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، ولإجراء ذلك تمّ استخراج مُعامل الارتباط الخطي للمتغيرات (R) ومُعامل التحديد (R^2) وقيم مُعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، بالإضافة لقيم (F) و(T) والدلالة الإحصائية، والجدول (8) يوضح ذلك:

جدول (8) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الرئيسية

ملخص النتائج (Model Summary)		معامل الارتباط (R)	معامل التحديد (R^2)	Adjusted R^2
		0.925	0.858	0.855
تحليل التباين (ANOVA)		قيمة الاختبار (F) المحسوبة	درجات الحرية (DF)	مستوى الدلالة (F.Sig)
		948.965	2	0.000
النموذج/ المعاملات المعيارية واللامعيارية		الثابت B	الخطأ المعياري	معامل Beta
الدلالة (T.Sig)		قيمة T	المعاملات المعيارية واللامعيارية	
الثابت (Constant)		.307	.087	
الملائمة		.305	.056	.320
التمثيل الصادق		.619	.059	.619

يُلاحظ من الجدول (8) وجود علاقة ارتباط ذي دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة المعلومات المحاسبية (الملائمة، التمثيل الصادق) والحد من المخاطر المالية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، حيث بلغ معامل الارتباط بين المتغيرات ($R=0.925$)، وبلغ معامل التحديد ($R^2=0.858$)، أي أن (85.8%) من التباين المُفسر في الحد من المخاطر المالية يُمكن تفسيره من خلال جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها. ومما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة اختبار (F) البالغ (948.965) وبمستوى دلالة (0.000).

حيث يُلاحظ بأن التمثيل الصادق كان له التأثير الإيجابي الأكبر في الحد من المخاطر المالية لدى البنوك التجارية، إذ بلغ قيمة بيتا للبُعد ($\beta=0.619$)، وبلغ قيمة اختبار ($t=10.573$) وبدلالة إحصائية (0.000). وكما أن بُعد الملائمة أيضاً له التأثير إيجابي في الحد من المخاطر المالية لدى البنوك التجارية، إذ بلغ قيمة بيتا للبُعد ($\beta=0.320$)، وبلغ قيمة اختبار ($t=5.472$) وبدلالة إحصائية (0.000)، وتُعد هذه القيم ذوات دلالات إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

واستناداً لقاعدة المتعلقة باختبار (t) التي تنص على رفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة للاختبار التائي (t) أقل من (0.05)، وعليه يكون القرار قبول الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان".

- اختبار الفرضية الفرعية الأولى (H_01)

تنص الفرضية الفرعية الأولى على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha \leq 0.05)$ لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان".

للتحقق من الفرضية الفرعية الأولى؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) لقياس أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية، ولإجراء ذلك تم استخراج مُعامل الارتباط بين المتغيرات (R) ومُعامل التحديد (R^2) وقيم مُعاملات الانحدار المُعيارية واللامُعيارية، بالإضافة لقيم الاختبارات (F) و (T) والدلالة الإحصائية، والجدول (9) يوضح ذلك:

جدول (9) تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الأولى

ملخص النتائج (Model Summary)		مُعامل الارتباط (R)	مُعامل التحديد (R^2)	Adjusted R^2
		0.881	0.776	0.775
تحليل التباين (ANOVA)		قيمة الاختبار (F) المحسوبة	درجات الحرية (DF)	مُستوى الدلالة (F.Sig)
		555.853	2	0.000
النموذج/ المعاملات المعيارية واللامُعيارية		الثابت B	الخطأ المُعيارى	معامل Beta
الدلالة (T.Sig)		قيمة T		
الثابت (Constant)		.407	.111	3.674
الملائمة		.247	.071	3.477
التمثيل الصادق		.656	.075	8.784

- المتغير المستقل: الملائمة، التمثيل الصادق:

- المتغير التابع: المخاطر الائتمانية:

يُلاحظ من الجدول (9) وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً عند $(\alpha \leq 0.05)$ بين جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) والحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية، حيث بلغ قيمة مُعامل الارتباط ($R=0.881$)، وبلغ مُعامل التحديد ($R^2=0.776$)، أي أن (77.6%) من التباين المُفسر في الحد من المخاطر الائتمانية يُمكن تفسيره من خلال جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق). ومما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة اختبار تحليل التباين (F) البالغ قيمتها (555.853) وبمُستوى دلالة (0.000). وكما يُلاحظ من الجدول بأن التمثيل الصادق كان له التأثير الإيجابي الأكبر في الحد من المخاطر الائتمانية لدى

البنوك التجارية، إذ بلغ قيمة بيتا ($\beta=0.640$)، كما بلغ قيمة اختبار ($t=8.784$) وبدلالة إحصائية (0.000). كما أن بُعد الملائمة له التأثير الإيجابي في الحد من المخاطر الائتمانية لدى البنوك، إذ بلغ قيمة بيتا للبُعد ($\beta=0.253$)، وبلغ قيمة اختبار ($t=3.477$) وبدلالة إحصائية (0.000)، وتُعد هذه القيم ذو دلالة إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

واستناداً لقاعدة المتعلقة باختبار (t) التي تنص على رفض الفرضية الصفرية إذا كانت قيمة الدلالة للاختبار التائي (t) أقل من (0.05)، وعليه يكون القرار قبول الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان".

- اختبار الفرضية الفرعية الثانية (H_{02})

تنص الفرضية الفرعية الثانية على أنه: "لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان".

للتحقق من الفرضية الفرعية الثانية؛ تم استخدام تحليل الانحدار الخطي المتعدد (Multiple Linear Regression) وذلك لقياس أثر جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، ولإجراء ذلك تم استخراج مُعامل الارتباط الخطي بين المتغيرات (R) ومُعامل التحديد (R^2) ومُعاملات الانحدار المعيارية واللامعيارية، بالإضافة لقيم (F) و (T) والدلالة الإحصائية، والجدول (10) يوضح ذلك:

جدول (10): تحليل الانحدار الخطي المتعدد للفرضية الفرعية الثانية

ملخص النتائج (Model Summary)		مُعامل الارتباط (R)	مُعامل التحديد (R^2)	Adjusted R^2
		0.897	0.805	0.804
تحليل التباين (ANOVA)		قيمة الاختبار (F) المحسوبة	درجات الحرية (DF)	مُستوى الدلالة ($F.Sig$)
		659.864	2	0.000
النموذج/ المعاملات المعيارية واللامعيارية		المعاملات المعيارية واللامعيارية		
		الثابت B	الخطأ المعياري	معامل $Beta$
		قيمة T	الدلالة ($T.Sig$)	
الثابت (Constant)		.207	.107	
الملائمة		.363	.069	.361
التمثيل الصادق		.583	.072	.551

- المتغير المستقل: الملائمة، التمثيل الصادق:

- المتغير التابع: المخاطر السيولة:

يُلاحظ من الجدول (10) وجود علاقة ارتباط ذو دلالة عند مُستوى ($\alpha \leq 0.05$) بين جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) والحد من المخاطر السيولة في البنوك التجارية، حيث بلغ قيمة مُعامل الارتباط بين المتغيرات ($R=0.897$)، وبلغ مُعامل التحديد ($R^2=0.805$)، أي أن (80.5%) من التباين المُفسر في الحد من المخاطر السيولة يُمكن تفسيره من خلال جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق). ومما يؤكد معنوية هذا التأثير قيمة اختبار (F) والبالغ قيمتها (659.864) وبمُستوى دلالة (0.000).

وكما يُلاحظ من الجدول بأن التمثيل الصادق له التأثير الإيجابي الأكبر في الحد من المخاطر السيولة لدى البنوك، إذ بلغ قيمة بيتا للبعد ($\beta=0.551$)، كما بلغ قيمة اختبار ($t=8.094$) وبدلالة إحصائية (0.000).

وكما أن بُعد الملائمة له التأثير إيجابي في الحد من المخاطر السيولة لدى البنوك التجارية في بورصة عمان، إذ بلغ قيمة بيتا للبعد ($\beta=0.361$)، وبلغ قيمة اختبار ($t=5.299$) وبدلالة إحصائية (0.000)، وتُعد هذه القيم ذوات دلالات إحصائية عند ($\alpha \leq 0.05$).

واستناداً لقاعدة المتعلقة باختبار (t) التي تنص على رفض الفرضية الصفريّة إذا كانت قيمة الدلالة للاختبار التائي (t) أقل من (0.05)، وعليه يكون القرار قبول الفرضية البديلة التي تنص: "يوجد أثر ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان".

6. نتائج الدراسة:

أولاً: نتائج الدراسة:

- أظهرت نتيجة اختبار الفرضية الرئيسية الأولى بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر المالية بأبعادها مجتمعة (المخاطر الائتمانية، مخاطر السيولة) في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. ومن وجهه نظر الباحثين يعود السبب بوجود الأثر المرتفع بسبب اعتماد البنوك التجارية على نظام معلومات محاسبي متطور يساهم في إنتاج معلومات عالية الجودة تتصف بالملائمة والتمثيل الصادق، وذلك بدوره يساهم في الحد من المخاطر المالية، ومن جانب آخر، هذه المعلومات

المحاسبية تساعد متخذي القرار في اتخاذ قرارات تتميز بالدقة والسرعة، مما يساهم في التنبؤ بالمخاطر المالية المحتملة ووضع الحلول الملائمة للتعامل مع هذه المخاطر. وتوافقت هذه النتيجة مع دراسة (Jagirani et al., 2023) التي توصلت أن نسبة كفاية رأس المال لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة وتعمل كوسيط في الارتباط بين المخاطر المالية وقيمة الشركة، وكما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (هادي، 2022) حيث أشارت النتائج إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية وقيمة الشركات حيث تُعزز المعلومات المحاسبية عالية الجودة أداء الشركة وترفع قيمتها السوقية، وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Nichita, 2018) حيث توصلت النتائج إلى أن التواصل بشفافية بشأن المخاطر قد يؤدي إلى تقييمات أكثر دقة وإدارة أفضل للمخاطر، مما يؤدي إلى تعزيز حوكمة الشركات وأدائها المالي، وكما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (لحسن وقدر، 2017) حيث أشارت النتائج إلى أن الالتزام بمعايير إعداد التقارير المالية الدولية يحسن بشكل كبير من إدارة المخاطر مثل التحكم في تركيز المخاطر والحد من مخاطر الائتمان.

- أظهرت نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الأولى بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من المخاطر الائتمانية في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان، ومن وجهه نظر الباحثين تظهر العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والحد من المخاطر الائتمانية من خلال دورها في تقديم بيانات مالية واضحة وموثوقة مما يُمكن إدارات الائتمان في البنوك من تقييم قدرة المقترضين على السداد بدقة، فالمعلومات التي تتسم بالملائمة والتمثيل الصادق تساعد في الكشف عن المشكلات الائتمانية المتوقعة مبكراً، مما تقلل من القرارات التي تبني على تقديرات غير دقيقة، الذي يسهم في إدارة المحافظ الائتمانية ويقلل من مخاطر التعثر في السداد. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (ظاهر وسالم وفياض، 2023) حيث أظهرت النتائج أن صافي أرباح البنوك تتأثر بمدى جودة إعداد تقاريرها المالية الدورية، مما يؤثر على تقييم مخاطر الائتمان، حيث أشارت إلى أن هناك توافقاً في آراء العينة على أهمية جودة الإفصاح في التقارير المالية، كما توافقت هذه النتيجة مع دراسة (Duho et al., 2023) التي توصلت إلى أن تنوع الدخل يعزز جودة القروض وإدارة مخاطر الائتمان لمؤسسات التمويل الأصغر ولكنه يزيد من مخاطر السوق، وأن الربحية تعمل على تحسين إدارة مخاطر الائتمان، كما اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (Batchu, 2023) حيث أشارت نتائج الدراسة إلى أن الذكاء الاصطناعي له تأثير كبير على تقييم مخاطر الائتمان من خلال زيادة الدقة والكفاءة، الذي يحسن دقة التصنيف الائتماني، وكما توافقت هذه

النتيجة مع دراسة (أبكر، ومحمد، وجماع، 2022) حيث أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائية بين شخصية العميل وجودة المعلومات المحاسبية، مما يشير إلى أن هذه الشخصية تؤثر بشكل واضح على ملاءمة وموثوقية البيانات التي ينتجها النظام المحاسبي للبنك.

- أظهرت نتيجة اختبار الفرضية الفرعية الثانية بأنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية لجودة المعلومات المحاسبية بأبعادها (الملائمة، التمثيل الصادق) في الحد من مخاطر السيولة في البنوك التجارية المدرجة في بورصة عمان. ومن وجهه نظر الباحثين تظهر العلاقة بين جودة المعلومات المحاسبية والحد من مخاطر السيولة من خلال ملائمة المعلومات المحاسبية لاتخاذ القرارات المرتبطة بإدارة سيولة البنك، والتمثيل الصادق لهذه المعلومات يمكن إدارة البنك من فهم الوضع الحالي لسيولة البنك، حيث تساهم جودة المعلومات المحاسبية من احتمالية اتخاذ قرارات خاطئة بشأن التمويل قصير الأجل، ومن ناحية أخرى تساهم في التنبؤ بالاحتياجات النقدية والتخطيط لهذه التدفقات والتعامل مع أي عجز متوقع في السيولة. وقد اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (محمد وشونه، 2025) حيث أظهرت النتائج وجود صلة ذات دلالة إحصائية بين جميع الجوانب النوعية للمعلومات المحاسبية ومدى كفاءة إدارة مخاطر السيولة، مما يُساعد البنوك التجارية على إدارة مخاطر السيولة بشكل أفضل.

ثانياً: الاستنتاجات:

- اهتمام البنوك التجارية وبمستوى مرتفع في جودة المعلومات المحاسبية، حيث اتفق أفراد العينة في البعد الأول الملائمة على دوره في توفير معلومات دقيقة تساعد إدارة البنوك على التنبؤ بالآزمات المالية المحتملة التي تسهم بدورها في اتخاذ القرارات الملائمة للحد من المخاطر المالية المختلفة في الوقت المناسب، وكما اتفق أفراد العينة في البعد الثاني التمثيل الصادق إلى قدرة هذه المعلومات المحاسبية على تقديم صورة دقيقة ومحايدة للوضع المالي في البنك، مما يسمح لإدارة البنك بالاعتماد على هذه المعلومات لتحسين تقييم المخاطر المالية. ومن وجهة نظر الباحثين فإن هذا الاهتمام المرتفع يؤكد على أهمية جودة المعلومات المحاسبية لدى البنوك التجارية كعنصر رئيسي في الحد من المخاطر المالية بما في ذلك مخاطر الائتمان، ومخاطر السيولة، ومن جانب آخر يشير الأثر المرتفع على قدرة البنوك من استخدام المعلومات المحاسبية والاستفادة منها في عمليات التخطيط المالي، وبالتالي تحسين قدرتها على توقع المخاطر المالية المحتملة واتخاذ القرارات لإدارتها بكفاءة.

- اهتمام البنوك التجارية وبمستوى مرتفع في الحد من المخاطر الائتمانية، حيث اتفق أفراد العينة بأن البنك يدرس الضمانات المقدمة من العملاء وكيفية تقليلها للمخاطر الائتمانية، الذي بدوره يساعد إدارة البنك على تقييم قدرة العميل على السداد والحد من احتمالية تعرضها لهذه المخاطر الائتمانية وضمان إدارتها بشكل مسبق. ومن وجهة نظر الباحثين فإن هذا الاهتمام المرتفع يؤكد على إدارة البنوك لهذه المخاطر الائتمانية البنكية، ومن جانب آخر، يُعزز الاعتماد على معلومات محاسبية دقيقة ومحيدة الثقة بالمعلومات المحاسبية المالية، ويُسهّل عمل وحدة إدارة المخاطر في صياغة استراتيجيات فعّالة للحد من المخاطر الائتمانية، الذي يُعزز استدامة العمليات البنكية ويُقلّل من احتمالية التعرض للمخاطر المرتبطة بالقروض أو الائتمان.

- اهتمام البنوك التجارية وبمستوى مرتفع في الحد من مخاطر السيولة، حيث اتفق أفراد العينة بأن البنك يمتلك الخطط الإضافية الفعّالة التي تمكنه من التعامل مع أي نقص في السيولة، وهذا من شأنه أن يعزز قدرة البنك على مواجهة الأزمات المالية غير المتوقعة. ومن وجهة نظر الباحثين فإن هذا الاهتمام المرتفع يؤكد على دور جودة المعلومات المحاسبية في إتاحة المعلومات الملائمة والموثوقة للتدفقات والالتزامات النقدية، الذي يجعل إدارة البنك تتخذ قرارات استباقية تمكنها من البقاء في حالة توازن للتدفقات المالية، ويعزز ذلك أيضاً من قدرة البنوك التجارية على ضمان استمرارية عملياتها التشغيلية من خلال توفير السيولة اللازمة دون حدوث عجز غير متوقع، مما يسهم في ترسيخ ثقة العملاء الحاليين وجذب عملاء جدد، وتعزيز الاستقرار المالي لدى البنك.

ثالثاً: التوصيات:

- استمرارية البنوك التجارية على تطوير وتحسين نظام المعلومات بما يمكنها من الحصول على معلومات ذات جودة عالية، التي تسهم بشكل كبير في رقابة مخاطرها المالية المتعددة.

- استمرارية البنوك التجارية في تعزيز أنظمة الرقابة الداخلية وتطويرها بما يمكنها من ملاحظة التغيرات الناشئة، التي قد تساعدها بتحديد المخاطر المالية بدقة وكفاءة والمرتبطة باستقرار الائتمان البنكي ومستويات السيولة لديها.

- العمل على التعاون المكثف من قبل البنك المركزي وبالإشتراك مع البنوك التجارية والهيئات التنظيمية لدعم البحث والتطوير في مجال تصميم الأنظمة المحاسبية القادرة على إنتاج معلومات محاسبية تتميز بالدقة والموثوقية مما تسهم في تعزيز إدارة المخاطر البنكية واتخاذ قرارات مستنيرة.

- العمل على تكثيف الدورات التدريبية لموظفي البنوك التجارية، الذي بدوره يسهم في بناء قدرات تحليلية لديهم، مما ينعكس إيجاباً في تقييم البيانات المحاسبية وفهم كيفية تأثيرها على الحد من المخاطر البنكية.

- توصي الدراسة الباحثين بإجراء دراسات مستقبلية بعنوان أثر جودة المعلومات المحاسبية في الحد من المخاطر التشغيلية: دراسة مقارنة بين البنوك التجارية والإسلامية

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- أبكر، محمد علي عبد الله، ومحمد، كرار محمد حسن، وجماع، إيمان عبد الله موسى. (2022). أثر معايير منح الائتمان المصرفي على جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية على المصارف العاملة بمدينة نبالا - ولاية جنوب دارفور. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، 16 (1)، 37-1.
- حسن، أحمد حسن توفيق (2024). أثر البيانات الضخمة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية: دراسة ميدانية في بيئة الأعمال المصرية. *مجلة البحوث المحاسبية*، 11 (3)، 598-566.
- حمداوي، وثام (2020). أثر تبني معايير التقارير المالية الدولية على جودة المعلومة المحاسبية - مع الإشارة إلى بعض الدول. *مجلة اقتصاد المال والأعمال*، 4 (1)، 141-126.
- آل شبيب، دريد كامل (2025). *إدارة البنوك المعاصرة*. (ط4). دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- الشمري، صادق راشد (2022). *استراتيجية إدارة المخاطر المصرفية وأثرها في الأداء المالي للمصارف التجارية*. دار اليازوري للنشر والتوزيع. <https://www.google.jo/books>
- ظاهر، عادل بشير وسالم، عقيل وفياض، إسراء كاطع (2023). دور جودة التقارير المالية الدورية في الحد من المخاطر الائتمانية في المصارف التجارية العراقية. *مجلة الكوت للاقتصاد والعلوم الإدارية*، 15 (47)، 319-301.
- عبد المجيد، التائب الزروق التائب وأبودريالة، مروة الغنائي محمد (2023). نظام المعلومات المحاسبية وأثره على جودة البيانات والمعلومات المحاسبية دراسة حالة (جامعة سرت). *مجلة الدراسات الاقتصادية*، 6 (1)، 40-18.
- <https://doi.org/10.37375/esj.v6i1.355>
- العكور، سامر محمد. (2024). أثر الذكاء الاصطناعي باستخدام التعلم العميق والتعلم الآلي على جودة المعلومات المحاسبية في البنوك التجارية الأردنية. *مجلة القنطار للدراسات الاقتصادية وريادة الأعمال*، 5 (5)، 1-25. <https://www.qjhas.com/journals/economic-studies-and-entrepreneurship/e05-2024>
- القرعان، طلال عبد الكريم محمد. (2024). أثر المخاطر المالية على القيمة السوقية للبنوك الإسلامية الأردنية: الدور المعدل للاستقرار المالي. *المثقال للعلوم الاقتصادية والإدارية وتكنولوجيا المعلومات*، 10 (1)، 87-65. <http://mith/article/view/795> <https://journals.wise.edu.jo/ojs2020/index.php/mith/article/view/795>
- قسوم، حنان (2017). إسهامات النظام المحاسبي المالي في تحقيق الخصائص النوعية المالية: دراسة تطبيقية. *مجلة مجاميع المعرفة*، 5 (5)، 82-63.
- لحسن، فوضيل وقدور، نافلة (2017). دور المعلومة المحاسبية في إدارة مخاطر البنوك في ظل المعايير المحاسبية. *مجلة اقتصاديات شمال إفريقيا*، 13 (17)، 284-271. <https://www.asjp.cerist.dz/en/article/34961>
- محمد، خالد بشير وشونة، تميم علي الهادي. (2025). الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وأثرها على فاعلية إدارة مخاطر السيولة: دراسة ميدانية على المصارف التجارية المدرجة بسوق المال الليبي. *مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية*، 6 (3)، 229-194. <https://doi.org/10.53796/hnsj63/10>
- محمود، خالد أحمد علي (2019). *فن إدارة المخاطر في البنوك وسوق المال*. دار الفكر الجامعي. <https://www.google.jo/books>

النجار، فايز جمعة والنجار، نبيل جمعة والزعي، ماجد راضي (2020). أساليب البحث العلمي منظور تطبيقي. (ط5). دار الحامد للنشر والتوزيع.

أبو نصار، محمد وحميدات، جمعة (2024). معايير الإبلاغ المالي الدولي الجوانب النظرية والعملية. (ط3). دار وائل للنشر.

هادي، علي ماجد. (2022). أثر جودة المعلومات المحاسبية في قيمة الشركة. مجلة دراسات إدارية، 16 (33)، 155-183.

ثانياً: المراجع الأجنبية

Ali, B. J., & Oudat, M. S. (2020). Financial risk and the financial performance in listed commercial and investment banks in Bahrain bourse. *International Journal of Innovation, Creativity and Change*, 13(12), 160-180. https://www.ijicc.net/images/vol_13/Iss_12/131212Ali2020ER.pdf

Batchu, R. K. (2023). Artificial Intelligence in Credit Risk Assessment: Enhancing Accuracy and Efficiency. *International Transactions in Artificial Intelligence*, 7(7), 1-24. <https://isjr.co.in/index.php/ITAI/article/view/201>

Duho, K. C. T., Duho, D. M., & Forson, J. A. (2023). Impact of income diversification strategy on credit risk and market risk among microfinance institutions. *Journal of Economic and Administrative Sciences*, 39(2), 523-546. <https://www.emerald.com/insight/1026-4116.htm>

IFRS. (2024). *Concepts statement no. 8: Conceptual framework for financial reporting - Chapter 3, Qualitative characteristics of useful financial information* (As amended). Financial Accounting Foundation. <https://fasb.org/page/PageContent?pagelId=/standards/concepts-statements.html>

Jagirani, T. S., Lim, C. C., & Kosim, Z. B. (2023). Relationship between financial risks and firm value: A moderating role of capital adequacy. *Investment Management & Financial Innovations*, 20(1), 293. doi:10.21511/imfi.20(1).2023.25

Kieso, D. E., Weygandt, J. J., & Warfield, T. D. (2020). *Intermediate accounting: IFRS* (4th ed.). Wiley.

Nichita, M. (2018). Enhancing quality of information through risk reporting in financial statements. In *Proceedings of International Conference on Business Excellence* (Vol. 12, No. 1).

Wall S. M. (2024). *Commercial Bank - Meaning, Functions, Role, Types, Examples*. Retrieved from <https://www.wallstreetmojo.com/commercial-bank/>

Al Zaidanin, J. S., & Al Zaidanin, O. J. (2021). The impact of credit risk management on the financial performance of United Arab Emirates commercial banks. *International Journal of Research in Business and Social Science* (2147-4478), 10(3), 303-319. <https://orcid.org/0000-0003-4844-9651>

ثالثاً: المواقع الإلكترونية

البنوك المدرجة في بورصة عمان. <https://www.ase.com.jo>

The Impact of Accounting Information Quality on Reducing Financial Risks in Commercial Banks Listed on the Amman Stock Exchange

Abstract

This study aimed to investigate the impact of accounting information quality, with its dimensions (relevance and faithful representation), on reducing financial risks, with their combined dimensions (credit risk and liquidity risk), in commercial banks listed on the Amman Stock Exchange. To achieve the purpose of the study, the descriptive approach was employed, which describes the study variables (accounting information quality and financial risks) to demonstrate how these risks are reduced in commercial banks. The study relied on both secondary and primary sources for data collection. The study population consisted of commercial banks listed on the Amman Stock Exchange, totaling (12) banks. A total of (323) electronic questionnaires were distributed to employees of these commercial banks, all of which were valid for analysis. Using SPSS/V23, multiple linear regression analysis was conducted to test the study's hypotheses. The results showed a high impact of accounting information quality, with its dimensions (relevance and faithful representation), on reducing financial risks, with their combined dimensions (credit risk and liquidity risk), in commercial banks. The study recommended that commercial banks continue to improve their information systems to obtain high-quality information, which in turn significantly contributes to monitoring and reducing their financial risks.

Keywords: Accounting Information Quality, Financial Risks, Commercial Banks.